تعز : جرائم قتل وانتهاكات وأعمال سلب تشهدها المدينة بحلول العام الجديد 2025 لم يسلم منها ذوي الاحتياجات الخاصة

لماذا تم قتل المواطن « الشرعبي » بدم بارد بسبب طلبه عدم الإزعاج من قبل الجاني وعصابته ؟

فضيحة فنية يديرها مسؤول أمني إخواني كبير في الشرعية

الى متى سيظل الإخوان يستغلون حاجة ذوى الاحتياجات الخاصة ؟

الأمناء / تقرير / موسى المقري :

شـــهدت مدينة تعز اليمنية خلال الأيام القليلة الماضيـــة جرائم مختلفـــة كالقتل والنهب والســـلب لممتلـــكات المواطنين في ظل سيطرة جماعة الإخوان لها منذ انقلاب مليشيات الحوثي على الدولة ومؤسساتها في عام 2015م حتى اللحظة.

جريمة قتل :

قال محمد الصبري لـ «صحيفة الأمناء» ، وهو من منطقـــة وادي القاضي بمديرية المظفر ، ويعمل معلماً في مدينة تعز، تصاعدت وتيرة الحياة اليومية إلى مأســـاة مروعة بسبب نزاع بســـيط تحول إلى جريمة مزلزلة، كانـــت البداية عادية، ولكنها تحمل في طياتها جذور مشكلة اجتماعية وأمنية معقدة.

وأضاف الصبري بحســـب الرواية التي حصلت عليها، أن أسرة سيف الشرعبي - أبو الإعلامية غدير الشرعبي - شـــعرت بإزعاج مـــن قبل مجموعة من الشباب الذين اعتادوا الســـهر وتناول القات بجانب منزلها ، فحاول ســـيف معالجة الأمر عبر القنوات الرســـمية، فأبلغ الجهات الأمنيـــة مرتين، ولم تقم الجهات الأمنية بأي تحركات بعد تلقيها البلاغ .

وأشـــار الصبري أن تجاهل الجهـــات الأمنية لبلاغاتـــه كان كفيلا بتحويـــل الإزعاج إلى تصعيد، والتصعيـــد إلى مأســـاة، وفي لحظة مـــن التوتر والغضب، خرج النزاع عن الســـيطرة، وانتهى الأمر بجريمة صادمة أودت بحياة سيف الشرعبي.

واختتم الصبري حديثـــه قائلاً : « هذه القصة ليست مجرد حادثة عابرة، بل هي مرآة تعكس ضعف الاستجابة الأمنية لمشكلات المجتمع اليومية، وتجسد التحديات التي يواجههـــا المواطنون في البحث عن العدالة والحماية.

شكوى دون استجابة :

وقال عبدالله أحمـــد الجعفري وهو من منطقة وادي القاضي بمديرية المظفر ، ويعمل نجارا بالمدينة لـ « صحيفة الأمناء « إن ســـيف الشرعبي قد سبق ان شكا لمركز الشرطة القريب من منزله ما يتعرض له وأولاده من أذى، جراء بقاء مجموعة من الشباب جوار منزله إلى ساعات الفجر ، مشيرا إلى ان مركز الشرطة لم يحرك ساكنا.

واضاف الجعفـــري ان الشرعبي خرج في وقت متأخر من ليـــل الإثنين 30 ديســـمبر/كانون اول 2024 ليطلـــب من المتواجدين جـــوار منزله مغادرة المكان، لعدم قدرته وأسرته النوم، بســـبب الإزعاج الذي يتســـببون به ، وأشار أن مســـلحاً ممن كانوا بجوار المنزل أخذ بندقيته، وصوبها نحو الحاج سيف الشرعبي، ليرديه قتيلا.

واختتـــم الجعفري حديثـــة لصحيفة الأمناء قائـــلا : إن الحـــاج الشرعبي لفظ انفاســـه الأخيرة في المستشفى، ونقل إلى ثلاجة الموتى.

ناشطون وحقوقيون :

وتداول ناشطون على السوشيال ميديا الحادثة، مشيرين إلى ان القاتل يدعى "وليد كامل عبدالرقيب" ويلقب ب"وليد شـــلعة" وهو من جنود محور تعز العسكري.

ويقول ناشـــطون ان وليد شلعة الذي نشروا صوراً له، يعمـــل ضمن عصابة تبتز وتختطـــف الناس، للحصول عـــلى اموال ويحظون بحماية من نافذين.

فضيحة فنية يديرها مسؤول أمني :

قال عبدالرحمن حيدر المعافري لصحيفة الأمناء إن فضيحة فنية في تعز يديرها مســـؤول أمني كبير في الشرعية يعمل ممثلاً ومديرا للإنتاج الفني .

وأضاف المعافـــري أن فضيحة فنية في مناطق ســـيطرة الشرعية في محافظة تعز يديرها ضابط برتبة عقيد ووظيفته مســـاعد مدير أمن المحافظة لشؤون الأحياء السكنية .

وأشـــار المعافري ان مسلســـل " طريق إجباري يواصل فريق عمله حالياً تصويره في قرية الضباب محافظة تعز لعرضه في رمضان القادم .

وأكد المعافري أن المسلســـل يتحـــدث عن زواج القـــاصرات ويخـــدم في إنتاجه الهضبـــة الزيدية بصنعاء، باعتماده للهجة الصنعانية في المسلســـل وملابس الممثلين صنعاني ونســـبة الممثلين فيه 90 في المائة من صنعاء وما تبقى من تعز .

وتابـــع المعافري أن تكلفة المسلســـل 450 الـــف دولار أي ما يعادل 950 مليون ريال يمني.. وفيما المبلـــغ كبير فان الممثلـــين القادمـــين من صنعاء وبحســـب المصادر يتقاضون أجورا مضاعفة عـــلى ممثلي محافظة تعز..

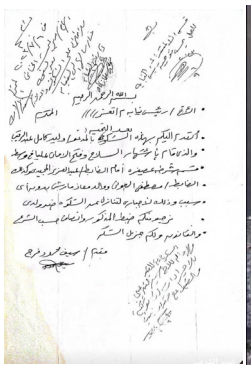

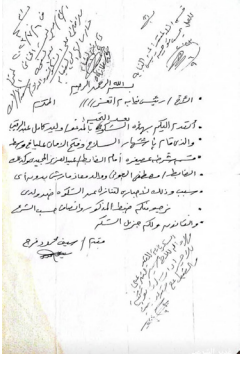

واختتم المعافري لصحيفة الأمناء حديثة قائلاً : « اســـتغربت أن أحد ممثلي المسلسل الرئيسيين هو من يدير إنتاج المسلسل، وهو مسؤول أمني كبير في تعز برتبة عقيد ووظيفته الرسمية مساعد مدير أمن المحافظة لشـــؤون الاحياء السكنية ، ويدعى سمير الاشـــبط ، والممثلين القادمين من مناطق ســـيطرة الحوثيين في صنعاء يتـــم دخولهم إلى تعز بترتيب وتنســـيق بين الحوثيين ومســـاعد مديـــر أمن تعز الأشبط .

وقال محمد حمادي من منطقة المسبح بمديرية القاهـــرة لصحيفة الأمناء « إن الأشـــبط يمثل في المسلسل ويدير إنتاج المسلسل على حساب وظيفته كمســـؤول أمني كبير ودون علم مديـــر أمن تعز ، وبسرية واتفاق بينه وبين المنتج خشية من أن يعلم مدير الأمن بذلك ولا يكون له حصة من المبلغ « .

وأضاف حمادي أن قصة المسلسل احمد الشلفي والسيناريو والحوار يسرى عباس والمخرج عبدالعزيز فوده مصري ولهجة المسلسل صنعاني والمنتج خالد المرولة شريك وزير الشرعيـــة معمر الإرياني وهو من يجيب له الأعمال وكان شريك معه في قناة يمن فيوتـــشر قبـــل اندلاع الحرب.

زوجـــة قيادي إخـــواني تســـتغل ذوى الاحتياجات الخاصة:

قالـــت مريـــم الخامـــري وهي تعمل محامية في مدينة تعز لصحيفة الأمناء : « إن صورة عقد توقيـــع اتفاقية دعم مطعم خمس خوات Five Sisters بمبلغ 13 ألف دولار باســـم : «عائشة علي محمد جبـــاري» فقط! ، وأضافـــت الخامري أنه تم توقيع اتفاقية لدعـــم مطعم «خمس خوات» بمبلغ 13,000 دولار أمريكي باســـم السيدة عائشة علي محمد جباري فقط دون الإشارة إلى الأسماء الأخرى كمالكات للمطعم (بشـــائر، هدى، وفـــاء، ونهى) اللواتي تبين أنهن صديقات عائشة وليسن أخواتها كما يُروج ، واشـــارت الخامري بأن هـــذا التجاهل لأسماء الشريكات الأخريات يعكس غياب أي ضمان قانوني أو نصيب عادل لهن في ملكية المطعم ؛ مما يوحي باســـتغلالهن كذوات إعاقة سمعية للترويج للمشروع دون إشراكهن كمستفيدات حقيقيات.

إن ما حدث ليس مجرد تجاوز حقوقي بسيط؛ بل هو قضية رأي عام تهم كل من يسعى لضمان العدالة الاجتماعيـــة واحترام حقـــوق ذوي الإعاقة خاصة النساء اللاتي يواجهن تحديات مضاعفة في المجتمع ، ويعتبرن من الفئات الأقل ضعفاً في المجتمع دون الدفاع أو الوعي بحقوقهن.

إبنة المقتول تنفي رواية إطلاق النار :

تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي خبر جريمة قتل هـــزت محافظة تعـــز، راح ضحيتها الأب على يد مســـلح مجهول. وقد نـــشرت الإعلامية غدير الشرعبي، ابنة الضحية، تفاصيل الحادثة مؤكدةً أن والدها لم يطلق النار كما أشيع، بل حاول منع المسلح من الجلوس بالقرب من منزلهم.

وذكرت الشرعبي في منشـــور لها على مواقع التواصل الاجتماعي أن هذه ليســـت المرة الأولى التي يعتدي فيها المســـلح على عائلتها، مشيرةً إلى وجود شـــكاوى ســـابقة مقدمة ضدّه إلى قسم الشرطة، مـــع تقديمها لأدلـــة على ذلك. وأكدت عدم امتلاكهم لأي سلاح في المنزل، نافيةً بذلك رواية إطلاق النار من قبل والدها.

وقـــد أثار هذا الخبر جدلاً واســـعاً على مواقع التواصل الاجتماعـــي، حيث تباينت الآراء حول الحادثة.

وتُشـــير الشرعبي إلى أن المسلح ينتمي إلى محور تعز، مُلقيّة باللوم على الأجهزة الأمنية والمحور لتسترهم على الجاني وعدم القبض عليه حتـــى الآن. ووصفت الحادثة بأنهـــا انتهاكٌ صـــارخ لحقوق الإنســـان، وطالبـــت بالقصاص العلني لقتل والدها و محاســـبة كل من ســـاهم في التستر على الجريمة.

وتُعد هذه الحادثة مـــؤشراً خطيراً على تفشي العنف وانعدام الأمن في بعض مناطق محافظة تعز، مُثيرةً مخاوف الرأي العام من تزايد حالات القتل والإفلات من العقاب. وتُطالب المنظمات الحقوقية بالتحقيق العاجل في الواقعة ومحاسبة المسؤولين عن التقصير في حماية المدنيين.